

## الدرس 1: محاولات توحيد بلاد المغرب والأندلس

عناصر الدرس:

المقدمة:

I- المرابطون ومحاولتهم توحيد المغرب والأندلس:

1- المرابطون : الدعوة وتأسيس الدولة:

2- توسعهم في عهد يوسف بن تاشفين: (480 هـ / 500 هـ)

II- الموحدون ومحاولتهم توحيد المغرب والأندلس:

1- ضعف المرابطين وانتشار الدعوة الموحدية:

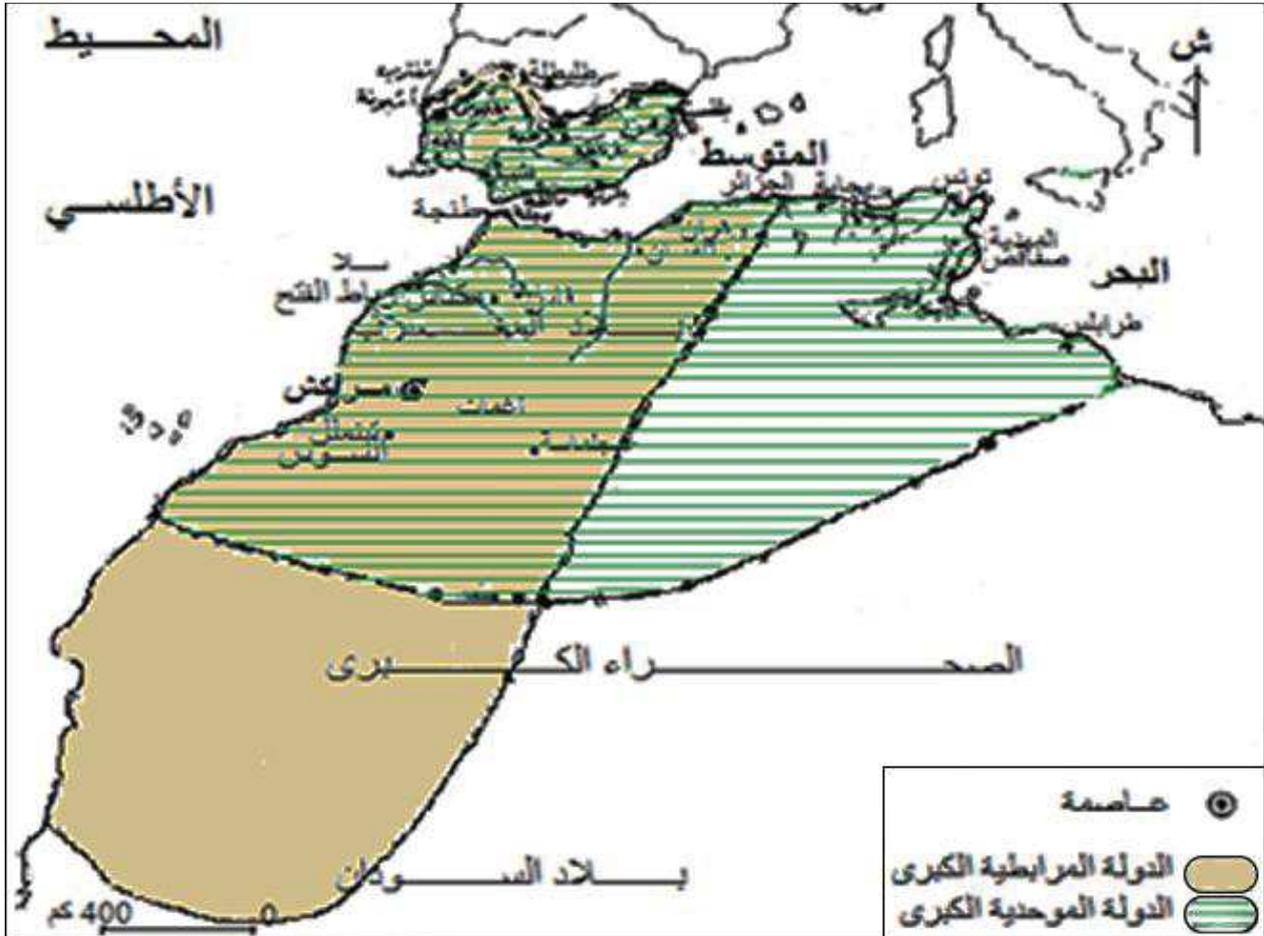
2- مراحل توحيدهم للمغرب والأندلس:

الخاتمة:

بحث حول محاولات توحيد بلاد المغرب والأندلس

**المقدمة:**

محاولات توحيد بلاد المغرب والأندلس المرابطون والموحدون



إثر انتقال الفاطميين إلى مصر وسقوط الخلافة الأموية بالأندلس دخلت منطقتا المغرب والأندلس مرحلة من التفكك السياسي أخضعتهما للمطامع الخارجية. فهل سيتمكن المرابطون ثم الموحدون من توحيدهما والتصدي للخطر الخارجي؟

أهم الأحداث في المغرب والأندلس من انتقال الفاطميين إلى مصر إلى توحيد المنطقتين من قبل الموحيدين	
362 هـ -	انتقال الفاطميين إلى مصر
422 هـ -	سقوط الخلافة الأموية بالأندلس
440 هـ -	ظهور الدعوة المرابطية
478 هـ -	سقوط طليطلة بيد الإسبان
479 هـ -	انتصار المرابطين على الإسبان في معركة الزلاقة
515 هـ -	ظهور الدعوة الموحدية
517 هـ -	نشأة الجيش الموحيدي
524 هـ -	تصدي المرابطين لهجوم الموحيدين ثم وفاة ابن تومرت
539 هـ -	استيلاء الموحيدين على تلمسان ووهران
540 هـ -	استيلاء الموحيدين على فاس
541 هـ -	استيلاؤهم على مراكش وانطلاق التوسع في الأندلس
547 هـ -	استيلاء الموحيدين على إمارة بني حماد
551 هـ -	اكتمال ضم الموحيدين للأندلس
554 هـ -	انطلاق الحملة على إفريقية
555 هـ -	تحرير إفريقية من الذورمان وتوحيد كامل المغرب

## -II- المرابطون ومحاولتهم توحيد المغرب والأندلس:

### 1. المرابطون: الدعوة وتأسيس الدولة:

-الدعوة المرابطية:

مؤسسها	عبد الله بن ياسين
تاريخ نشأتها	440 هـ
قيلتها	صنهاجة
مذهبها	المالكي
مناطق تركزها	الجنوب الغربي للصحراء الكبرى (موريطانيا حاليا)

-ظهرت الدولة المرابطية على يد أبي بكر بن عمر عند تأسيسه مدينة مراكش في بداية النصف الثاني للقرن 5 هـ بين جبال الأطلس الكبير (جبل درن) والمحيط الأطلسي فكانت منطلقاً للتوسعات المرابطية وقبل مغادرة المدينة في اتجاه بلاد السودان عين أبو بكر بن عمر يوسف بن تاشفين (ابن عمه) خليفة له عليها.

## 2. توسعهم في عهد يوسف بن تاشفين: (480 هـ / 500 هـ)

-لم تتجاوز تحركات أبي بكر بن عمر مدينة مراكش شمالاً.  
-في عهد يوسف بن تاشفين توسع المرابطون شمالاً وشرقاً وأنشأوا دولة امتدت على المغرب الأقصى والجزء الشمالي الغربي للمغرب الأوسط (تلمسان ووهران) إلى جانب الأندلس.

## II- الموحدون ومحاولتهم توحيد المغرب والأندلس:

### 1. ضعف المرابطين وانتشار الدعوة الموحدية:

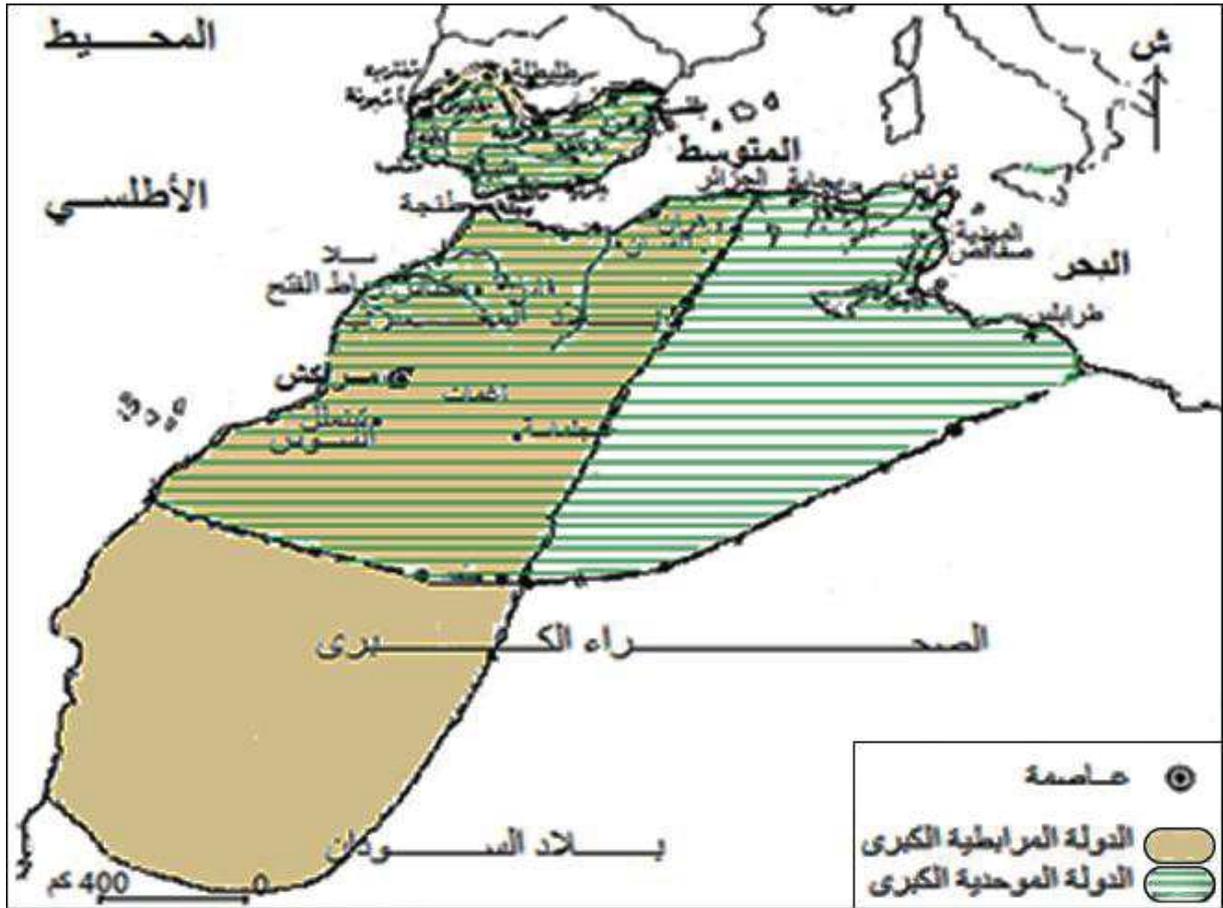
-منذ عهد علي بن يوسف بن تاشفين (500 – 537 هـ) أصبحت الدولة المرابطية ضعيفة مما ساعد على ظهور الدعوة الموحدية.  
-الدعوة الموحدية:

مؤسسها	محمد بن تومرت (المهدي)
تاريخ نشأتها	515 هـ
قبيلتها	مصمودة
فكرها	الدعوة إلى التوحيد ونبذ التمازج
مناطق تركزها	بلاد السوس وخاصة تينمل

-أنشأ الموحدون منذ 517 هـ جيشاً لمحاربة المرابطين وضع تحت قيادة عبد المؤمن بن علي. رغم ضعف المرابطين فشل الموحدون في الاستيلاء على مراكش سنة 524 هـ. وفي نفس هذه السنة توفي محمد بن تومرت وتولى عبد المؤمن بن علي الحكم انطلاقاً من تينمل.

### 2. مراحل توحيدهم للمغرب والأندلس:

المنطقة	تاريخ ضمها	ظروف ضمها
المغرب الأقصى (باعتبار غربي المغرب الأوسط)	بين 539 و541 هـ (تلمسان ووهران) 539 هـ - فاس 540 هـ - مراكش 541 هـ)	استغل الموحدون الصراع على الحكم بين المرابطين للاستيلاء على مراكش.
الأندلس	بين 541 هـ و551 هـ	بدأ بالاستيلاء على أشبيلية وانتهى بالاستيلاء على غرناطة.
إمارة بني حماد	547 هـ	استغل الموحدون ضعف السلطة الحمادية وتطاول القبائل العربية عليها للاستيلاء على بجاية.
إفريقية	555 هـ	استجدأ أهالي إفريقية بالموحدين إثر استيلاء النورمان على المهديّة (543 هـ) وخاصة تنكيلهم بأهالي زويلة سنة 551 هـ ← قيادة عبد المؤمن بن علي لحملة تحرير إفريقية البرية والبحرية سنة 554 هـ.



### مجال الدولة المرابطية والدولة الموحدية

#### الخاتمة:

لقد شملت التجربة التوحيدية الموحدية مجالا أوسع من التجربة المرابطية. فهل سيتمكن الموحدون من الحفاظ على وحدة دولتهم طويلا؟